سياحة المملكة خلال العام الجاري

في ظل التقلبات بالمنطقة

تعكس النتائج الأولية للربع الأول من عام 2026م قدرة قطاع السياحة والضيافة في المملكة على تحقيق أداء قوي ومستقر رغم التحديات والاضطرابات الإقليمية، مدعومًا بمرونة الطلب المحلي واستمرار نموه كركيزة أساسية لاستدامة القطاع. كما يؤكد الأداء المتوازن بين النمو في السياحة المحلية والتراجع النسبي في السياحة الوافدة على قدرة السوق على إعادة التكيف وتوجيه الطلب نحو الوجهات الداخلية ذات الجاذبية العالية والقيمة المضافة.

ويبرز هذا الأداء بشكل خاص في مواسم الذروة مثل شهر رمضان المبارك وعيد الفطر، حيث أثبتت الوجهات السياحية المختلفة قدرتها على استيعاب الطلب المتزايد وتحقيق معدلات إشغال مرتفعة، بما يعكس قوة البنية التحتية السياحية وكفاءة منظومة الضيافة في المملكة. كما تؤكد هذه المؤشرات أن قطاع السياحة بات أحد المحركات الاقتصادية الأكثر مرونة واستجابة للتغيرات، مع تنوع واضح في مصادر الطلب وتوزيع جغرافي متوازن للأداء.

سياحة المملكة خلال العام الجاري في ظل التقلبات بالمنطقة

أظهرت القراءات الأولية لقطاع السياحة في المملكة خلال الربع الأول من عام 2026م أداءً قويًا يعكس مستوى مرتفعًا من ثقة السياح في والمرونة والقدرة على التكيف. على الرغم من التحديات والتقلبات الجيوسياسية السيطرة على الأمور التي تشهدها المنطقة، فقد ارتفع إجمالي عدد السياح - المحليين والوافدين من الخارج - بنسبة 8% على أساس سنوي ليصل إلى نحو 37.2 مليون سائح، فيما بلغ إجمالي الإنفاق السياحي نحو 82.7 مليار ريال سعودي. وشهد الانفاق السياحي انخفاضا بمعدل 2%- مقارنة بنفس الفترة من العام السابق

هذا التراجع النسبي يُعد محدودًا قياسًا بحجم الاضطرابات الإقليمية الراهنة، والتي شملت توترات عسكرية وإغلاق أو تقليص حركة الطيران في عدد من المسارات الجوية بالمنطقة.

السياحة بالمملكة خلال الربع الأول	
عدد السياح	37.2 مليون سائح
معدل التغير مقارنة بنفس الفترة من العام السابق	8%
الانفاق السياحي	82.7 مليار ريال
معدل التغير مقارنة بنفس الفترة من العام السابق	-2%

شكّل شهر رمضان المبارك وموسم عيد الفطر عاملين رئيسيين في هذا الأداء القوي خلال الربع الأول من العام ، إذ سجلت منتجعات البحر الأحمر ارتفاع الطلب على قضاء العطلات وتحسّن الربط الجوي، بما عزّز مكانة المنطقة باعتبارها أحد المحركات الرئيسية للسياحة الترفيهية الفاخرة في المملكة. وقد تحقق هذا الأداء على الرغم من الاضطرابات الإقليمية، بما يؤكد مرونة السوق السعودية ومتانتها وقدرتها على التكيف.

وبصورة عامة، يعكس أداء الربع الأول من عام 2026م نموذجًا لقطاع سياحي يتمتع بمرونة هيكلية، وقاعدة طلب محلية قوية، وقدرة واضحة على امتصاص الصدمات الخارجية، وهو ما يعزز الثقة في استدامة النمو على المدى المتوسط والطويل.

وتؤكد هذه المؤشرات مكانة وجهة البحر الأحمر باعتبارها إحدى أبرز قصص النجاح السياحي خلال هذا الربع، بما يبرز قدرة المملكة على تحويل الطلب الموسمي إلى أداء قوي في السياحة الترفيهية الفاخرة، رغم التحديات الراهنة التي تشهدها المنطقة.

السياحة الوافدة

بلغ عدد السيّاح الوافدين من الخارج خلال الربع الأول من عام 2026م نحو 8.3 مليون سائح، مسجلًا انخفاضًا نسبته حوالي 13% مقارنةً بالربع الأول من عام 2025م. كما بلغ إجمالي إنفاقهم السياحي نحو 48 مليار ريال سعودي، متراجعًا بنسبة تقارب 7% على أساس سنوي. وعلى الرغم من هذا التراجع النسبي، فإنه يُعد محدودًا في ضوء التطورات الجيوسياسية الراهنة وما صاحبها من اضطرابات في حركة الطيران وإعادة توجيه بعض المسارات الجوية في المنطقة. ويعكس استمرار استقبال أكثر من 8 ملايين سائح وافد خلال هذه الظروف مستوى عالٍ من الجاذبية السياحية للمملكة، إضافة إلى قوة بنيتها التحتية وقدرتها التشغيلية على استيعاب الطلب الدولي حتى في بيئة إقليمية معقدة.

السياحة الوافدة

عدد السياح الوافدين من الخارج	اجمالي الانفاق للسياحة الوافدة من الخارج
8.3 مليون	48 مليار ريال
معدل التغير السنوي	معدل التغير السنوي
-13%	-7%

السياحة المحلية

واصلت السياحة المحلية في المملكة أداءها كمحرك رئيسي لقطاع السياحة خلال الربع الأول من عام 2026م، مدعومة بقوة الطلب الداخلي واستدامته، وذلك وفقًا للقراءات الأولية للفترة.

فقد ارتفع عدد السيّاح المحليين من **24.9** مليون سائح في الربع الأول من عام 2025م إلى نحو **28.9** مليون سائح في الربع الأول من عام 2026م، مسجلًا نموًا سنويًا يُقدَّر بنحو **16%**. كما ارتفع إجمالي الإنفاق السياحي المحلي من **32.3** مليار ريال سعودي إلى **34.7** مليار ريال سعودي خلال الفترة ذاتها، محققًا نموًا بنسبة تقارب **8%**.

وتعكس هذه المؤشرات قوة القاعدة السياحية الداخلية في المملكة، وقدرتها على تعويض جزء كبير من التقلبات في حركة السياحة الدولية، بما يعزز مرونة القطاع واستدامته. كما يشير هذا النمو إلى تحسن مستويات الثقة والإنفاق لدى الأسر، وتزايد الإقبال على الوجهات السياحية الداخلية بمختلف أنماطها، سواء الدينية أو الترفيهية أو الطبيعية.

عدد السياح المحليين	اجمالي الانفاق السياحي للسياحة المحلية
28.9 مليون	34.7 مليار ريال
معدل التغير السنوي	معدل التغير السنوي
16%	8%

أداء مرافق الضيافة

تصدرت المدينة المنورة أعلى الوجهات في معدل الإشغال للربع الأول من عام 2026 بحوالي 82% تليها مكة المكرمة بنسبة 60% ثم جدة 59% . ومدينة الرياض 56% .

شهدت بريدة وعنيزة ارتفاعا مقارنة بنفس الفترة من العام السابق بمعدل 4.4% كأعلى معدل

نمو لمعدلات الاشغال للوجهات السياحية بالمملكة، تلتهم حائل بمعدل 2.7% نموا في نسب الاشغال وعرعر 2% و الباحة 1.4% مقارنة بنفس الفترة من العام السابق

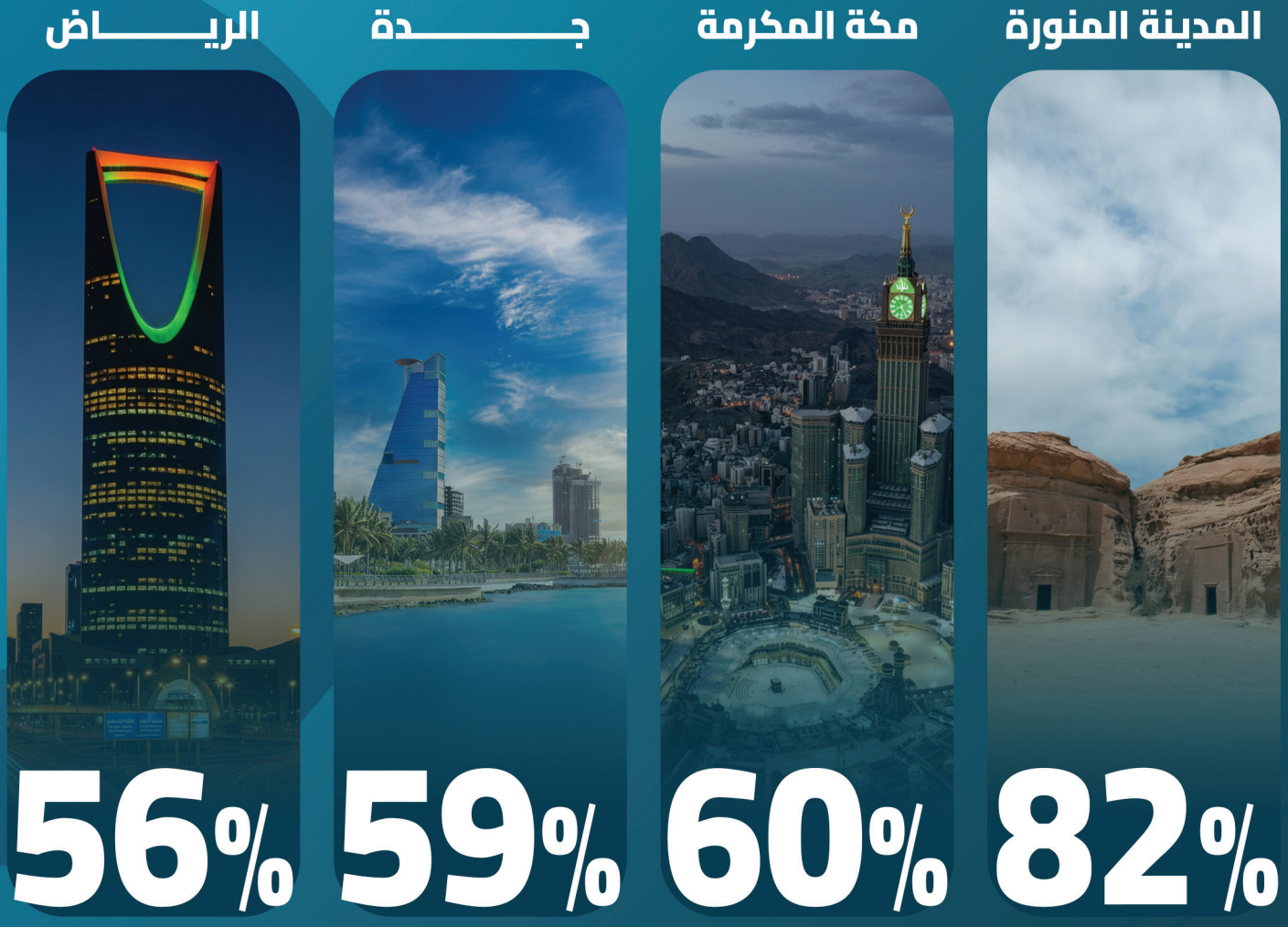

رابعا شهر رمضان المبارك وموسم عيد الفطر

أسهم شهر رمضان المبارك وموسم عيد الفطر في دعم الأداء الإيجابي للقطاع خلال الربع الأول من عام 2026م، حيث شهدت المنطقة الشرقية ووجهات البحر الأحمر ومحافظة العلا طلبًا قويا، بالتزامن مع توسع الربط الجوي، ما دعم جاذبية هذه الوجهات وعزز حضورها ضمن أبرز وجهات السياحة الترفيهية في المملكة.

كما برزت مكة المكرمة والمدينة المنورة ضمن الوجهات الأعلى أداء، إذ ارتفع معدل إشغال الفنادق في مكة المكرمة خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، متجاوزا في بعض المرافق الفاخرة نسبة 97%، كما بلغ 100% في بعض المرافق أيام الذروة.

وخلال شهر مارس، سجلت المدينة المنورة أعلى معدل إشغال في المملكة، تليها مكة المكرمة. كذلك شكل هذا الموسم فترة نشطة للسياحة الترفيهية المحلية، خاصة في وجهات البحر الأحمر، وجدة، حيث بلغ معدل الإشغال في بعض منتجعات البحر الأحمر 82% خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، فيما تجاوز 85% في عدد من المنتجعات في جدة.

كما حققت محافظة العُلا أداءً قويًا، مع وصول معدل الإشغال الإجمالي في بعض المنتجعات إلى 77%. وعلى الرغم من تراجع أعداد السياح الوافدين من الخارج نتيجة التطورات الإقليمية الجارية، واصل إجمالي عدد السياح المحليين في المملكة نموه. حيث سجلت السياحة المحلية خلال الإجازة المدرسية في رمضان وعيد الفطر أداءً قويا، حيث وصل عدد السياح المحليين خلال الإجازة إلى 10.0 مليون سائح محلي بنسبة نمو تقدر بنحو 14% ووصل إجمالي الإنفاق السياحي إلى حوالي 10.2 مليار ريال بنسبة نمو تقدر بنحو 5% خلال الفترة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

خاتمه

وفي ضوء هذه المعطيات، يظل القطاع السياحي في المملكة يمثل فرصة استثمارية واعدة، مدعومة بمسار نمو مستدام، وتوسع مستمر في الوجهات الترفيهية والفاخرة، وتطور في خدمات الضيافة والبنية التحتية. وعليه، فإن المرحلة المقبلة تفتح آفاقًا أوسع أمام المستثمرين المحليين والدوليين للاستفادة من الزخم المتنامي، وتعزيز حضورهم في سوق يتمتع بصلابة تشغيلية وإمكانات نمو طويلة الأجل.